من العوامل اما ان يخص المبتدا فقط او الخبر فقط او يخصهما معا ٥

وقدم الاخبار اذ تستفهم كقولهم اين الكريم المنعم
ومثله كيف المريض المدنف وايها الغادي متى المنصرف

اعلم ان الاصل تقديم المبتدا على الخبر ويجوز تقديم الخبر عليه كقولك زيد في الدار وفي الدار زيد وقد يجب تقديم الخبر كما اذا كان من اسماء الاستفهام كقولك اين الكريم وكيف المريض ومتى المنصرف وكم مالك فاين خبر مقدم والكريم مبتدا موخر وهكذا ما بعده وذلك لان لاسما الاستفهام صدر الكلام **فائدة** المدنف بكسر النون وفتحها يقال ادنفه المرض وادنف المريض اذا لازمه المرض يتعدى ولا يتعدى ولا يخفا ان قوله المنعم والمدنف لتمام القافيه لا للتمثيل

وان يكن بعض الظروف الخبرا فاوله النصب ودع عنك المرا
تقول زيد خلف عمرو قعدا والصوم يوم السبت والسير غدا

قد ذكرنا ان الخبر انما يرتفع اذا كان اسما ظاهرا وانه قد يكون غير اسم فيبقى حينئذ على حكمه وسياتي ان الظرف منصوب فاذا كان الخبر ظرف مكان كامام وخلف او ظرف زمان كيوم وغد رفعت المبتدا ونصبت الظرف كما مثل به الناظم والخبر في الحقيقه ما تعلق به الظرف **تنبيه** الاسما تنقسم الى اسما اعيان واسما معان فظرف الزمان والمكان يصح ان يخبر بهما عن المعاني كزيد خلفك والحلم عندك ولا يخبر بظرف الزمان الا عن المعاني فقط كالصوم يوم السبت والسير غدا وفي تمثيله بقوله زيد خلف عمرو قعدا نظر فان الخبر فيه قعدا وخلف متعلق به لا خبر له لانه ظرف القعود

وان تقل اين الامير جالس وفي فنا الدار بشر مايس
فجالس ومايس قد رفعا وقد اجيز الرفع والنصب معا

قد سبق ان الخبر يكون اسم استفهام وجارا ومجرورا وظرفا وان الخبر هو ما تتم به الفايده فاذا اتيت بمبتدا واخبرت عنه باسم استفهام مقدم

وسياتي ان شرط الظرف اذا ارى في محله فلا يرد عليه نحو يوم الخميس يوم نيرود الجمعه يوم مبارك صح اصل

عليه

عليه كقولك اين الامير وكيف زيد او بجار ومجرور او ظرف متقدمين او متاخرين كقولك في الدار بشر وزيد خلفك وما اشبه ذلك مما يجعل كلاما مفيدا ثم اتيت بعد تمام الكلام باسم نكره جاز لك ان تجعلها الخبر ترفعها وتلغي اسم الاستفهام والجار والمجرور والظرف وان تجعلها حالا تنصبها كما سياتي ان الحال منصوب وانه ياتي فضله منكرا بعد تمام الجمله فتقول اين الامير جالسا وفي فنا الدار بشر مايسا اي مايلا وفنا الدار ساحتها وزيد خلفك قاعدا فلو اتيت بالاسم النكره قبل تمام الكلام كقولك متى زيد قادم وزيد قاعد خلفك وعمرو قايم في الدار لم يجز فيها الا الرفع على انها الخبر وذلك مفهوم مما مثل به الناظم رحمه الله تعالى

باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره

وهكذا ان قلت زيد لمته وخالد ضربته وضمته
فالرفع فيه جايز والنصب كلاهما دلت عليه الكتب

اي وهكذا يجوز الرفع والنصب اذا افتتحت النطق باسم هو مفعول في المعنى لفعل متاخر عنه قد نصب ضمير ذلك الاسم كما مثل به الناظم فالرفع على ان زيدا مبتدا ولمته خبره وهو جمله فعليه مركبه من فعل وفاعل هو تا المتكلم ومفعول هو الها التي هي ضمير زيد والنصب على انه مفعول لفعل مضمر ويسمى هذا اشتغال الفعل عن المفعول بضميره اي بضمير المفعول في المعنى فلو حذفت الها فقلت زيدا ضربت تعين النصب على انه مفعول مقدم كما سياتي ان المفعول يجوز تقديمه على الفاعل وعلى الفعل ايضا ولو لم يكن الاسم السابق مفعولا في المعنى للفعل المتاخر عنه كقولك زيد ضرب وزيد يضرب تعين الرفع على الابتدا **تنبيه** لمته بضم اللام وضمته بكسر الضاد المعجمه والضيم الظلم وانما ضم اول لمته وكسر اول ضمته لان عين لامه يلوم واو وعين ضامه يضيمه يا فاعطى الفا عند اسناد الفعل الى تا الفاعل بعد حذف العين حركه مجانسه

Copyright King Saud University